الباب الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة للتواصل الاجتماعي في شكل نظام الرمز الصوتي ناتجة عن الكلام البشري.[١] البشر كمخلوق اجتماعي يحتاج إلى وسيلة للتفاعل مع الآخر في المجتمع. من أجل التفاعل الاجتماعي، فيأخذ الوصيلة للتواصل التي تسمى اللغة. و أداة الاتصال اليومية التي غالبا ما تستخدم للتواصل هي اللغة. فلذلك لكل مجتمع لغة، إما في شكل لغة مكتوبة أولغة شفوية. تكون اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال وظيفة على أساس احتياجات الشخص بواعي أو بغير واعي. اللغة هي أداة للتعبير عن الذات، وأدوات الاتصال، ووسيلة للسيطرة الاجتماعية.

في عصرنا الحاضر إن اللغة العربية هي لغة رسمية في العالم. إذن، يحتاج تعليم اللغة العربية إلى اهتمام شديد بتعليمها من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة الحكومية كانت أم أهلية لنشرها وتدريسها بمراعاة مستوى قدرة الطلاب وتطويره العقلي.[٢] فالنجاح في عملية تعليم اللغة العربية غير منوط بما يقوم به المعلم فقط، إضافة إلى ذلك يتعلق النجاح للطلاب بهمّة ودور واستعداد نفسي وما إلى ذلك.

من ناحية واحدة، كتاب اللغة العربية الذي يوجد في المدارس لايزال يعاني من القصور غالبا. في بعض الأحيان من التلاميذ من يشعر بالصعب جدا أن يفهمه، حتى يجعله يتردد ويكسل في قراءته. حتى لا يفاجئ عندما يسمع الطلاب كتاب اللغة العربية من عقولهم للخروج من الظل للغة العربية من الصعب جدا على التعليم والكتاب ليس مثيرة لقراءة. ونتيجة لذلك تخسر العربية مع لغة أخرى كمثل اللغة الإنجليزية لأن تصميمه تبدو مشوق حتى يتمكن الطلاب سعداء لقراءته.

---

[١]Ahmad Izzan, *MetodologiPembelajaranBahasa Arab* (Bandung :Humaniora, ٢٠٠٩), ٢.

[٢]TayarYusuf danSyaiful A, *MetodelogiPengajaran Agama danBahasa*(Jakarta: Raja Grafindo, ١٩٨٣), ١٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يحب الطلاب في مرحلة المدرسة الابتدائية كتاب اللغة العربية بالتصميم الجيد، المليئ بالصور المثيرة للاهتمام والألوان. فلذلك في أول وقت عندما ينظر الطلاب كتاب اللغة العربية هناك فائدة ليقرئه. على الرغم أن محتوى المادة في الكتاب جيد جدا ولكن تصميمه غير مثير فليست هناك حاجة عند الطلاب ليشعروا بالرغبة في قراءته، والنتيجة أن الطلاب لايرغبون في قراءته ولا يميلون إلى تعلمه في الفصل. ونجد تلك المسئلة في كتاب اللغة العربية غالبا أيضا، تصميمه غير مشوق وغير مثير ولايشعر الطلاب بالرغبة في قراءته حتى تبدوا اللغة العربية كلغة تفوت وكلاسكي.

كما عرفنا، المطلوب في تعليم اللغة هو إتقان المهارات اللغوية الأربعة، أي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. فلذلك، يجب على المعلم تصميم كتاب اللغة العربية الجذاب حتى لايشعر التلاميذ بالملل والتعب لتعليم اللغة العربية. يجب أن يكون الطلاب قادرين على السيطرة على المفردات في الكتاب، إذا كان معالجة المفردات فيه أقل مشوق فيجعل الصعوبات على الطلاب لسيطرها.

في مرحلة المدرسة الابتدائية، ذاكرة الطلاب لاتزال تميل إلى أحب الأشياء المحبوبة المشوقة. الطلاب يفضلون قراءة كتاب تعلمي فيه كثير من الصور والألوان. إذا كانت تحصل على كتاب تعليمي غير مشوق فيشعر الطلاب بالكسل والتردد لقراءته. بحيث لا يمتلك نتيجة المواد التعليمية إلى أقصى حد.

ينظر الباحث تلك المشكلة في المدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا التي تستخدم كتاب تدريس اللغة العربية للمدرسة الابتدائية التي تنشرها فريما مديا سورابايا. هذا الكتاب ثخين والطلاب يكرهون الكتاب لأنه غير مشوق. ومحتوياته تقريبا في شكل الرسم بالأبيض والأسود فقط، وقليل الصور والحد الأدنى، وقلة معالجة القواعد. من تلك المشكلة، يحاول الباحث أن يعد كراسة التدريبات لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية وإتقانها. حاول الباحث أن يعد كراسة التدريبات بمجموعة متنوعة من الصور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والألوان بدون أن يترك محتويات مهمات فيها، ويرجو الباحث أن تكون هذه الكراسة التدريبية تسهل فهما للطلاب في تعلم اللغة العربية.

ب. مشكلات البحث

إن المشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا يعني:

١. ضعف قدرة الطلاب في كل مهارة اللغة العربية.
٢. قلة المواد الدراسية المناسبة لتعليم اللغة العربية.
٣. عدم كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية.
٤. عدم وجود الرغبة و الميول لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

والأسئلة التي يبحث عنها الباحث ما يلي:

١. كيف إعداد كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا؟
٢. كيف تطبيق كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا"سورابايا؟
٣. ما مدى فعالية تطبيق كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا"سورابايا ؟

د. أهداف البحث

يقرر الباحث أهداف البحث فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. لإعداد كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا.
٢. لتطبيق كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا"سورابايا.
٣. معرفة مدى فعالية تطبيق كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا.

هـ. أهمية البحث

قسم الباحث أهمية البحث إلى قسمين، وهما:

١. من الناحية النظرية:

أ) يدفع الباحثين الآخرين في البحوث التالية المتعلقة بإعداد المواد التعليمية فى اللغة العربية حتى يظهر أحسن النظريات الجديدة.

ب) إسهام المعارف والمعلومات للباحث وللمدارس في المدرسة الابتدائية يامسطا سورابايا لمواجهة التغييرات فى تعليم اللغة العربية.

ج) ترقية جودة مدرسي اللغة العربية فى المدرسة الابتدائية يامسطا سورابايا بتقديم المواد المتنوعة.

٢. من الناحية التطبيقية :

أ) للباحث: لتوسيع الأفق العلمية والخبرات الميدانية للباحث. ولرفع رغبته في تعلّم وتعليم اللغة العربية وتطوير البحوث الجديدة.

ب) للطلاب: لزيادة انتباهِهم ورغباتهم وإنجازهم ونشاطهم في التَعَلّم. ولتنمية كفاءتهم في اللغة العربية إلى المستوى الأحسن.

ج) للمدرس: ليستفيد ويسهم إسهاما إيجابيا وتجديد وتحسين كيفية تعليم اللغة العربية لمدرس من هذا البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) للمدرسة أوالمؤسسة: إعطاء المعلومات عن استخدام إعداد كراسة التدريبات للصف السادس الابتدائي جيدا.

و. حدود البحث

حدود البحث في هذه الرسالة هي:

أ. الحدود الموضوعية

يحدد ويختار الباحث هذا الموضوع في إعداد كراسة التدريبات لمادة تعليم اللغة العربية للصف السادس التي تستخدم كتاب تدريس اللغة العربية للمدرسة الابتدائية التي تنشرها "فريما مديا" سورابايا. والمواد في كراسة التدريبات التي سيحددها الباحث تتكون من وحدتين

ب. الحدود المكانية

يقوم هذا البحث في المدرسة الابتدائية يامسطا سورابايا. يختار هذه المدرسة لأنّ الباحث من أحد مدرّسي اللغة العربية فيها.

ج. الحدود الزمانية

يقوم هذا البحث في العام الدراسي الثاني سنة ٢٠١٧

ز. تحديد المصطلحات

توضيحا للبحث وتسهيلا للقارئ أراد الباحث شرح بعض المصطلحات حول الموضوع حسب المطلوب فيما يلي :

١. البحث التطويري

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طريقة البحث لإنتاج شئ جديد أو لإتمام شئ معين.[٣]

٢. إعداد

أعدّ – يعدّ – إعدادا معناه هيّأه أو حضّر له.[٤] فالإعداد في هذا البحث هو إعداد الكتاب لطلبة للفصل السابع في المدرسة المتوسطة.

٣. المواد التعليمية

مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والإتجاهات والقيم التييرات تنمينها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوع الأهداف المقررة في المنهج.[٥]

٤. كراسة التدريبات

كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهارتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم و متدرج ومرتبطة بفصول الكتاب المدرسي.[٦]

٥. المهارات اللغوية

المهارات اللغوية هي احدى العناصر الهامة التي تحدد نجاحها في التواصل منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، ومهارات يستعمل للكشف عن "شيء ما "وفهم "شيء ما "التي يعبر عنها الآخرون بوسيلة اللغة شفهيا ومكتوبا.

---

[٣] Alex MA, *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*, (Surabaya: Karya Harapan. ٢٠٠٦), ١٣٦.

[٤] لويس مألوف، *المنجد* (دار المشرف : بيروت، ٢٠٠٣) ٤٩١.

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه*، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربوية والعلوم والثقفة –إيسيكو –الرباط، ١٩٩٨)، ٢٠٢

[٦] رشدي احمد طعيمة، *دليل عمل في اعداد الموادالتعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*، (مكة المكرمة :حقوق الطبع محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥ هـ)، ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. دراسات سابقة

١. سبقي أتي مرتفعة[٧]

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لمعرفة كيفية إعداد وتطبيق كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر بمدرسة بهاء الدين الثانوية الإسلامية علوم تامان سيدوارجو ولمعرفة مدى فعالية استخدامها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث فى بحثه منهج البحث التطويري (R&D)

أهم نتائج الدراسة : النتيجة في هذا البحث أن إعداد كراسة التدريبات تملك فعالية لترقية مهارة الكتابة.

٢. إمام وحيودي[٨]

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لمعرفة كيفية إعداد كراسة التدريبات لكتاب التعبير للمستوي الثاني من سلسلة تعليم اللّغة العربية فى تعليم مهارة الكلام بجامعة على ابن أبي طالب الإسلامية بسورابايا ولمعرفة مدى فعالية استخدامها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث فى بحثه منهج البحث التطويري (R&D)

أهم نتائج الدراسة : حصل الكتاب المصاحب المطبوع على شكل كراسة التدريبات على نتيجة "جيد وصادق" وفعالة لترقية مهارة الكلام لهذا الفصل.

---

[٧] سبقي أتي مرتفعة، رسالة ماجستير بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، *"إعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الصف العاشر (البحث والتطوير بمدرسة بهاء الدين الثانوي علوم تامان سيدورجو)*، سورابايا: ٢٠١٥

[٨] إمام وحيودي، رسالة ماجستير بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، *"إعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري بجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا)*، سورابايا: ٢٠١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. حسن الخاتمة[٩]

أهداف الدراسة : يستهدف هذا البحث لمعرفة كيفية تصميم كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكلام وتطبيقها وفعاليتها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث فى بحثه منهج البحث التطويري (R&D)

أهم نتائج الدراسة : النتيجة في هذا البحث أن تصميم كراسة التدريبات تملك فعالية لترقية مهارة الكلام.

التعليق على الدراسات السابقة

والفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي سيقوم الباحث بإجرائه هو يركز البحث الحالي فى إعداد كراسة التدريبات في اختيار الموضوعات الحوادث الواقعي المحلية للصف السادس باستخدام البحث التطويري ومكانه في المدرسة الابتدائية يامسطا سورابايا. ونوع البحث الكمية باستخدام طريقة جمع البيانات منها الملاحظة والمقابلات والوثائق والاستبيانات والاختبارات.

ط. هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأوّل: يحتوي هذا الباب على مقدّمة ومشكلة البحث وتحديده وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ومصطلحات البحث وهيكله ودراسات السابقة.

---

[٩] حسن الخاتمة، رسالة ماجستير بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، *"تصميم كراسة التدريبات لتنمية مهارة الكلام (البحث والتطوير بالمدرسة المتوسطة الإسلامية خير الدين، كوندانج لاجي)"* ، مالنج : ٢٠٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني: يحتوي هذا الباب على الإطار النظري، وهو يشتمل على المبحث الأول فيه مفهوم المواد التعليمية وأسس إعداد المواد التعليمية وطرائق إختيار المواد التعليمية والمبحث الثاني فيه مفهوم كراسة التدريبات وأهداف كراسة التدريبات وأهمية كراسة التدريبات وأشكال كراسة التدريبات، والمبحث الثالث فيه تعريف مهارات اللغوي الأربعة وأهميتها وأهدافها وموادها وطريقة تدريسها وتقويمها.

الفصل الثالث: يبحث هذا الباب منهجية البحث، وفيه مدخل البحث ونوعه وخطوات البحث ومجتمع البحث وعينته وجمع البيانات وتحليل البحث.

الفصل الرابع: يبحث هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ويحتوي على ثلاثة المباحث، وهي: المبحث الأول يشتمل على لمحة مدرسة الابتدائية "يامسطا" سورابايا والمبحث الثاني يشتمل على عرض البيانات والمبحث الثالث يشتمل على تحليل البيانات ومناقشتها.

الفصل الخامس: الخاتمة، ويحتوي هذا الباب على الاختتام وفيه الخلاصة والتوصيات والمقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id